

الطريق السالم إلى الله (66) - تابع الدعاء والذكر

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فلا زلنا في كتاب الطريق السالم الى الله وصلنا لا زلنا في كتاب الدعاء والذكر. نعم - [00:00:00](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. امين. قال المصنف رحمه الله تعالى في كتاب الدعاء والذكر وقال وهب بن منبه كان دعاء عيسى عليه السلام الذي يدعو به للمرضى والزمنة والعميان والمجانين وغيرهم الزمنا - [00:00:17](#)

وزمنا والعميان والمجانين وغيرهم. اللهم انت اله من في السماء واله من في الارض. لا اله فيهما غيرك. وانت جبار من في السماء وجبار من في الارض. لا جبار فيهم - [00:00:35](#)

غيرك وانت حكيم من في السماء وحكيم من في الارض لا حكيم لهما لا حكيم فيهما غيرك. قدرتك في الارض كقدرتك في السماء وسلطانك في الارض كسلطانك في السماء الكريم ووجهك المنير وملوكك القديم انك على كل شيء قدير. وقال وهب ايضا انه كان من دعاء المسيح صلى الله عليه حين اخذه اليهود ليصلبوه - [00:00:46](#)

اللهم انت القريب في علوك المتعالي في دنوك الرفيع على كل شيء من خلقك. انت الذي نفذ بصرك في خلقك. وحسرت الابصار دون النظر اليك انت الذي جليت الظلم بنورك. الظلم بنورك. فتباركت اللهم خالق كل شيء بقدرتك. مقدر الامور بحكمتك. مبتدع الخلق بعظمتك - [00:01:06](#)

القاضي في كل شيء بعلمك انت الذي خلقت سبعا في الهواء بكلماتك مستويات مستويات الطباق مدعنا بطاعتك سما بهن العلو بسلطان فاتينا طائعات بامرك فيهن ملائكتك يسبحن بتقديسك وجعلت فيهن نور الظلام وضياء اضواء من شمس النهار وجعلت فيها - [00:01:26](#)

يهتدى بها في ظلمات البر والبحر رجوما للشياطين. فتباركت اللهم ومما دعوت من ارضك دعوتها على الماء. واذلت لها الماء فذل لطاعتك لامريكا وخضع لقوتك امواج البحار واخرجت منها الاشجار والثمار وجعلت على ظهرها الجبال اوتادا واطاعتك اطواها فتباركت اللهم لا - [00:01:46](#)

اله الا انت سبحانه. امرت ان يستغفر كل خاطئ. لا اله الا انت انما يخشاك من عبادك العلماء الاكياس. اشهد انك احد صمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد. ولم تتخذ صاحبة ولا ولدا. اجعل لي فرجا ومخرجا - [00:02:06](#)

وطبعا هنا المصنف بعد ما ذكر اه رحمه الله يعني مقدمات عن الدعاء والذكر بدأ بذكر نماذج وروايات وردت عن الانبياء عليهم السلام في دعواتهم. هذي الدعوات يعني منسوبة الى وهب ابن منبه ووهب ينقل كثيرا من الاسرائيليات - [00:02:23](#)

ولذلك هذه الدعوات لا بأس ان الانسان يعني يستفيد منها في الدعاء لانها في النهاية ليس من شرط الدعاء ان يكون منصوفا وانما يكفي ان يكون معناه صحيحا وهناك كثير من الادعية المأثورة - [00:02:43](#)

عن الصحابة رضي الله عنهم وعن من قبلهم بل عن بعض المجهولين قد يكون فيها معاني حسنة ويدعو بها الانسان دون ان يعتقد انها سنة ما ورد عن بعضهم انه قال اللهم اني - [00:03:01](#)

قد اطعتك في احب الامور اليك وهو التوحيد ولم اعصك في ابغض الامور اليك وهو الشرك فاغفر لي ما بينهما هذا مثلا ما في حرج ان الانسان يقتبس من هذه الدعوات بالكلمات الطيبات - [00:03:16](#)

ويضمنه في دعائه نعم روى ابن ابي الدنيا باسناده عن الحسن البصري انه لما قال لما بعث الله تعالى ادريس عليه السلام الى قومه وقد تفشى فيهم السحر ولم يطقهم - [00:03:33](#)

علمهم الله علمه الله عز وجل هذه الاسماء اوحى اليه لا تبديهن للقوم فيدعون بهن. ولكن قلهن سرا في نفسك. وكان اذا دعا بهن استجيب له وبهن دعا فرفعه الله اليه مكانا عليا. وعلمهن الله سبحانه موسى عليه السلام. فكان لا يخلص اليه سحر ولا سم اذا دعا بهن - [00:03:45](#)

ثم علمهن الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم. وكان اذا دعا بهن استجيب له. هم. وبهن دعا في غزوة الاحزاب. قال الحسن وكنت مستخفيا من الحجاج فدعوت الله عز وجل بهن فحبسه. ولقد دخل علي ست مرات فادعو الله عز وجل بهن فيأخذ الله تعالى بابصارهم عني. فاذا اردت ان تدعو - [00:04:05](#)

الله عز وجل التماس المغفرة لجميع الذنوب والخطايا فصم ثلاثة ايام واغتسل. والبس ثيابا جددا وقم اذا نام كل عين واخرج الى فضاء من الارض وادعوه بهن مرة فانهن اربعون اسما عدد ايام التوبة ثم سلي الله حاجتك من امر اخرتك ودياك فانك تعطاه ان شاء الله تعالى - [00:04:25](#)

واجعل دعائك لاخرتك وتقول سبحانك لا اله الا انت يا رب كل شيء ووارثه. يا اله الالهة الرفيع جلاله. يا الله المحمود في يا رحمن كل يا الله المحمود في كل فعالة يا رحمن كل شيء وراحمه يا حي حين لا حي في ديمومة ملكه وبقائه يا قيوم - [00:04:44](#)
فلا يفوت شيئا علمه ولا يؤده. يا واحد انت الباقي. اول كل شيء واخره. يا دائم بلا فناء ولا زوال لملكه. يا الصمد من غير شبهة ولا شيء كمثلته. يا بارئ لا شيء - [00:05:07](#)

يا بارئ لا شيء لكفوؤه ولا مداني لوصفه. يا كبير انت الذي يا كبير وانت الذي لا تهتدي القلوب لصفة عظمته. يا قارئ النفوس بلا مثال خلا من غيره. يا كافي انت الموسع لما يغلق من عطايا فضله. يا حنان انت الذي وسع كل - [00:05:22](#)
رحمته وعلمه يا منان يا ذا الاحسان الذي قد عم كل الخلائق منه يا خالق من في السماوات والارض وكل اليه معاده. يا رحيم كل صريخ ومكروب وغاياته ومعاده. يا مبدئ البدائع لم ييغ في انشائهم لم ييغ في انشاء - [00:05:42](#)
فيها عوننا من خلقه يا علام الغيوب فلا يؤده شيء من حفظه. يا حلیم ذو اناة فلا يعادله شيء من خلقه. يا معيد ما افناه اذا ابرز الخلائق لدعوته من مخافته. يا حميد الفعال ذا المن على جميع خلقه بلطفه. يا عزيز انت المنيع الغالب على امره. فلا - [00:06:02](#)
يعادل يا قاهر ويا ذا البطش الشديد. انت الذي لا يطاق انتقامه. يا قريب متعال فوق كل شيء ارتفاعه. يا مذل كل في جبار بقهر عزيز سلطانه يا نور كل شيء وهده انت الذي فلق الظلمات بنوره - [00:06:22](#)

يا قدوس فلا شيء يعادله من خلقه الله اليكم يا قدوس فلا شيء يعادله من خلقه. يا مبدئ البرايا ومعيدها بعد ثنائها بقدرته. يا جليل متكبر عن كل شيء فالعدل امره والصدق وعده. يا محمود لا تبلغ الاوهام كل ثنائته ومجده. يا كريم العفو ذا العدل انت الذي ملأ كل شيء عدل - [00:06:41](#)

يا عظيم يا ذا الثناء الفاخر وذا العز والمجد والكبرياء فلا يذل عزه. يا غياثي عند كل كربة ويا مجيبي عند كل دعوة اسألك امانا من عقوبات الدنيا والاخرة. وان تحبس عني ابصاري ابصار الظلمة المريرين لي السوء. وان تصرف قلوبهم عن - [00:07:05](#)
ما يضمرون الى خير لا يملكه غيرك. اللهم هذا الدعاء ومنك الاجابة وهذا الجهد وعليك التكلان. ولا حول ولا احسن الله اليك وهذا الجهد وعليك التكلان. ولا حول ولا قوة الا بالله. وصلى الله على محمد واله - [00:07:25](#)

طبعنا مثل ما قلنا هذا من مما اثر ما في مانع ان الانسان يدعوه به ولا يعتقد انه سنة انه لم يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم ابن ابي الدنيا باسناده عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حلقة. عليه الصلاة ورجل قائم يصلي فلما ركع وسجد وتشهد دعا - [00:07:43](#)

فقال اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت. بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام. يا حي يا قيوم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه العظيم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى احد الاحاديث التي ورد فيها - [00:08:01](#)

الاشارة الى بسم الله عز وجل الاعظم واللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم يمكن هاديك حديث اخر او رواية اخرى - [00:08:19](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه باسمه العظيم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى وروى باسناده عن شهر ابن حوشب عن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام اسم الله الاعظم في هاتين الايتين -

[00:08:38](#)

والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم. وفتحة سورة ال عمران. الف لام ميم. الله لا اله الا هو الحي القيوم وروى باسناده عن عبدالله بن عكيم قال قلت لعائشة رضي الله عنها علميني دعاء؟ قالت نعم. دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

يا - [00:08:55](#)

عائشة اني علمت الاسم الذي دعا به صاحب سليمان عليه السلام. فما ملكت نفسي ان اعتنقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت علمنيه قال لا يصلح يا عائشة ثلاث مرات. ثم قمت فتوضأت ثم دخلت المسجد فقلت ادعوك الله وادعوك البر الرحيم. ويدعوك

باسمائك الحسنی - [00:09:18](#)

باسمائك الحسنی كلها ما علمت منها وما لم اعلم ان تغفر لي. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبت يا عائشة ثلاث مرات روى باسناده عن بكر ابن عبد الله قال قال سليمان ابن داود صلى الله عليهما لصاحب العرش قد رأيتك ترفع شفتيك فما قلت قال

قلت - [00:09:38](#)

الهي واله كل شيء الها واحدا. لا اله الا انت انت به فاذا هو مستقر عنده. وحكى باسناده عن الشعبي انه قال اسم الله يا الله. وروى باسناده عن هشام بن ابي رقية ان ابا الدرداء وابن عباس كانا يقولان ان اسم الله الاكبر ربي ربي - [00:09:58](#)

روي عن اسحاق بن اسماعيل عن سفيان عن عن ابان قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم ابا عياش الزرقى وهو يقول اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا هو - [00:10:18](#)

انت المنان بديع السماوات والارض ذو الجلال والاکرام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت الله باسمه الاعظم. هذا اللي تقصده وروى باسناده عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اسم الله الاعظم لفي ثلاث سور من القرآن. في سورة البقرة وفي ال عمران وفي طه - [00:10:31](#)

التمستها فوجدتها اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي ال عمران الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي سورة طه يعني كانه يشير الى ان اسم الله الاعظم هو الحي القيوم - [00:10:52](#)

ذلك ان هذان الاسمان يجمعان اه كل الصفات كل صفات الله عز وجل اسم الله عز وجل اه الحي هو اصل الصفات الذاتية يدل على صفات الله عز وجل الذاتية - [00:11:09](#)

التي تدل على الكمال بسم الله عز وجل القيوم يدل على الصفات الفعلية فان القيوم هو القائم بغيره المقيم لغيره ولذلك جمع هذان الاسمان كل اصول اسماء الله عز وجل وصفاته سبحانه وتعالى. نعم - [00:11:25](#)

وروى باسناده عن القاسم ابن عبد الرحمن اي وحدة يا عائشة هذا يقول ظعفها الحافظ ابن حجر والبوصيري يا ممن يعني من مفردات ابن ماجة مصباح الزجاجة البصري قال فيها مقال - [00:11:46](#)

روى باسناده عن القاسم ابن عبد الرحمن عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة اذا نزل به هم او غم قال يا حي يا قيوم برحمتك استغيث - [00:12:04](#)

من اذكار الصباح والمساء يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين وروى ايضا باسناده عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه قال قال عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب مسلما قط هم ولا حزن

فقال - [00:12:16](#)

اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي في يدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او

انزلت في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي
[00:12:37](#) الا اذهب -

الله همه وابدله مكان حزنه فرحا وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله همه وابدله مكان حزنه فرحا الاستخارة رواه ابن ابي الدنيا
باسناده عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد احدكم امرا فليقل اللهم
اني - [00:12:59](#)

بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كان كذا وكذا خيرا لي في
ديني ومعيشتي وعاقبة امري. والا فاصرفه عني واصرفني عنه. ثم اقدر لي الخير حيث اين كان. ولا حول ولا قوة الا بالله. هذا
الحديث طبعا - [00:13:25](#)

جاء في البخاري من حديث جابر رضي الله عنه سياق اتم اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم
فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. اللهم ان كان في - [00:13:45](#)

الامر هذا يسميه الذي يريد ان يستخير فيه خيرا لي في ديني ودنياي وعاجلي امري وعاجله او عاقبة امري فيسره لي ويسرني له.
وان كان في هذا الامر ويسميه شرا لي في ديني ودنياي وعاجل امري واجله فابعده عني وابعدني وابعدني عنه. واقدر لي الخير
حيث كان - [00:14:03](#)

ثم رضني به نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى صلى الله وسلم على نبينا وعلى اله وصحبه اجمعين -
[00:14:21](#)